له انه منافق فبلغ ذلك الرجل فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا النواضح جمع ناضحة
وهو الجمل الذي يرفع الماء ونسقي للزرع وان معاذا امنا
وصلى بنا البارحة اي الليلة الماضية فقرا البقرة فتجوزت
اي تركت متابعته فزعم اني منافق فقال عليه السلام
يا معاذ افتان انت اي فلا تفعل مثل هذا بل اقتصر و
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
وكذا يقتصر الامام اذا كانت الجماعة من اهل الصناعات
كالحداد والخياط والحفاف والحراث واحمال الظهر وغيرها
فاما الساكنون في البيوت والقاعدون في الدكاكين فليسو
كذلك واعلم ان هذا الحديث الشريف ورد في حق الفعلة
والصناع لانهم يعملون بايديهم او بظهورهم وهم
يتعبون في غاية التعب والشقة لان امامه معاذ كان

في القرى

في القرى واهل القرى يكونون في غاية التعب والشقة
لا يحملون بهذه الشقة والتعب اهل المصر لان اهل المصر اهل الذوق والصفا لان اهل المصر
لا يفعلون بايديهم بل يقعدون في بيوتهم او دكاكينهم
على مقعده متساندين وهم في رفاهية وصفاء لانهم لا
يعملون بايديهم وبابدانهم الشمس والمطر والوحل
والبرد والحر وان عملوا في الكلال والدكاكين او في البيوت
ليس عليه زحمته ومشقة مثل ما كان لان اهل
القرى يعملون في الشمس والمطر والوحل وبيتهم
اشد من اهل المصر فلهذا قال عليه السلام افتان
يا معاذ ثم اعلم ان الائمة في زماننا ادنى السنن وذكر في
تنبيه الغافلين الصلوة ليس تطهر من الذنوب فلا يبقى
عليه شيء منها مادون الكبائر وهذا اذا صلاها
بالتعظيم والتوقير واتم ركوعها وسجودها واذا [illegible]

Copyright © King Saud University